[302] [من دعائه عليه السلام] [1207] لما قتل داود (1) المعلى بن خنيس (2)، فدخل عليه أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، وقد قال لابنه إسماعيل عليه السلام: اتبعني بالسيف. فقال لداود: قتلت مولاي، وأخذت مالي ؟ قال داود: ما أنا قتلته. قال: من قتله ؟ قال: هذا - وأومى بيده إلى شرطي بين يديه -. قال جعفر بن محمد عليه السلام لاسماعيل ابنه: خذ هذا - يعني الشرطي - فقبض عليه إسماعيل. فجعل الشرطي يقول لداود: تأمرني بقتل الرجل، فلما قتلته بأمرك، قلت: هذا قتله. قال له أبو عبد الله عليه السلام: قد صدقت فيما قلت، وما قتله إلا هو. ولادعون الله عليه. ثم خرج، فقال داود: يهددنا بدعائه.

_____

(1) وهو داود بن علي بن عبد الله بن العباس - عم السفاح - والي المدينة. (2) وهو أبو عبد الله مولى الامام الصادق عليه السلام.

_____